



أسباب تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمدينة مصراتة  
**Reasons for the spread of the phenomenon of violence among students of the basic education stage from the point of view of social workers in the city of Misrata**

حسن سالم الشهوبي - كلية الآداب - جامعة مصراتة

**Dr. Hassan Salem Al-Shahobi**

**Faculty of Arts - University of Misrata - Libya**

٠٩١٧٦٢٠١٤٣ [alshahopi@yahoo.com](mailto:alshahopi@yahoo.com)

**Abstract**

The study aimed at examining how far teachers of the primary education stage as the causes of the spread of the phenomenon of violence among students of the basic education stage.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, a questionnaire was prepared, and it was distributed to the social workers after verifying its validity and reliability. The data were statistically analyzed using the statistical program (SPSS).

The results of the study showed a number of results; the most important one is that the trend is a clear cause of school violence. Some of them are the reasons with a medium effect, and some of them are the reason with a big effect, and we find that the most influential reasons are the lack of places equipped for recreation and the practice of sports activities) and the least influential reasons are (the presence of an authoritarian school administration).

The study recommended a number of results, the most important one is the interest in school programs that develop students' abilities, talents, and ideas, which may contribute to invest their time; which reduces the practice of some abnormal behavioural patterns.

**Key words:** spread, phenomenon of violence, basic education, social workers



## الملخص

هدفت الدراسة إلى واقع استخدام معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي لأسباب تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة، ووزعت علي عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها والمكونة من مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة، بلغوا (٥٠) أخصائياً اجتماعياً، لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة، و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS). ولقد أظهرت نتائج الدراسة جملة من النتائج أهمها أن الاتجاه متباين بين أسباب العنف المدرسي؛ فمنها السبب ذا التأثير المتوسط، ومنها السبب ذا التأثير الكبير، ونجد أن أكثر الأسباب تأثيراً هي عدم وجود أماكن مجهزة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية) وأقل الأسباب تأثيراً هي (وجود إدارة مدرسية متسلطة).

وأوصت الدراسة بجملة من النتائج أهمها الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات التلاميذ و مواهبهم وأفكارهم، والتي قد تسهم في استثمار أوقاتهم؛ الأمر الذي يقلل من ممارسة بعض الأنماط السلوكية غير السوي. الكلمات المفتاحية: تفشي . ظاهرة العنف . التعليم الأساسي . الأخصائيين الاجتماعيين

## المقدمة:

يعد العنف من أكثر الظواهر المنتشرة بشكل ملحوظ على سلوك الأفراد داخل مجتمعنا في عديد المجالات؛ كالمجال السياسي، والمجال الثقافي والمجال الاجتماعي، ولعل من أبرز أنواع العنف ذلك الذي يطلق عليه العنف المدرسي. يعد العنف المدرسي انعكاساً لثقافة مجتمعية عنيفة، فعدم وضوح القوانين والقواعد المدرسية، وكذلك وجود إحباطات متوالية من المعلمين للتلاميذ؛ يكون محصلته غالباً ردود فعل سلبية من قبل التلاميذ نحو بعضهم البعض. (عبدالمختار، ٢٠٠٧، ص١٦) إن العنف يأخذ صوراً كثيرة فهو قد يبدأ كسلوك تخريبي منذ الصغر في صورة إتلاف الممتلكات والمقتنيات وتشويهها تعبيراً عن عدم الاستجابة للمطالب، ويصبح أكثر خطورة حينما يأخذ صورة سلوك جماعي، أو عصبية لتفريغ الطاقة، وقد يصبح سلوكاً مرضياً تنعكس آثاره على المحيطين في الأسرة والمجتمع. (الفوزان، ١٩٩٧، ص٢١)

## مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة فيما يدور حول تفشي ظاهرة العنف بين التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث لوحظ ازدياد العنف في الآونة الأخيرة نتيجة لكل ما يحيط بنا من أخطار تتمثل في عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ، والذي بدوره ينعكس على سلوكهم وممارسة العنف فيما بينهم. ويتشكل العنف المدرسي في ضوء متغيرات بنائية بطبيعة البناء الاجتماعي؛ فالظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع التلاميذ لممارسة فعل العنف خاصة في ظل مستوى الأسرة الاقتصادي المتدني وأساليب التنشئة الأسرية المتسمة بالقهر والتسلط والعنف وظروف الحرمان الاجتماعي والإحباط، إضافة إلى العوامل المتعلقة بالمدرسة والهيئة التدريسية والإدارية، كما الجوانب الثقافية قد تسهم أيضاً في انتشار العنف لدى تلاميذ المدارس؛ فوسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في نشر ثقافة العنف من خلال البرامج والأفلام التلفزيونية.

كل هذه العوامل وغيرها تجعل التلاميذ عرضة للاضطرابات وغير متوافقين شخصياً واجتماعياً ونفسياً؛ فانتشار هذا السلوك غير السوي أصبح معوقاً من معوقات تحقيق الجودة في التعليم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، وذلك للتركيز على أسباب تفشي هذه الظاهرة بين التلاميذ من وجهة نظر الأخصائيين وذلك من خلال الإجابة على السؤال الآتي:  
ما أسباب تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة - كما يراها الباحث في النقاط الآتية:

- ١- قد تفيد هذه الدراسة المتخصصين والآباء لمساعدة هذه الفئة من التلاميذ الذين هم في أمس الحاجة للمساعدة والرعاية.
- ٢- تحاول هذه الدراسة التعرف على بعض الأسباب الكامنة وراء السلوكيات العنيفة للتلاميذ وبالتالي محاولة الحد من هذه الظاهرة.
- ٣- تبرز أهمية موضوع العنف بين التلاميذ كمشكلة تهدد تحقيق أهداف التربية والتعليم ومخرجاتها، باعتبار أن التربية والتعليم يفترض أن يتم في بيئة داعمة وآمنة.

### مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

**العنف:** يعرف العنف بأنه: السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد أو اللسان أو الفعل أو الكلمة في الحقل وتعرفه الإجراءات بأنه: كل سلوك فعلي أو قولي يقوم به التلميذ داخل المدرسة التصادمي (خليل، ١٩٩٥، ص١٩٤)  
ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه كل سلوك فعلي أو قولي يقوم به التلميذ داخل المدرسة يتضمن استخدام سلوكيات غير مقبولة؛ مثل استخدام القوة أو التهديد لإلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين أو إتلاف الممتلكات العامة للمدرسة.  
**الأخصائي الاجتماعي:** يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه: الشخص المهني الذي يمارس عمله المجال المدرسي في ضوء مفهوم مهنة الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزم بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية. (رفعت، ٢٠٠٥، ص٢٤)  
ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: فرد مؤهل مهنيًا وأكاديميًا للتعامل المشكلات مع الاجتماعية المدرسية والقيام بالأدوار المختلفة لحل المشكلات ومواجهتها والتغلب عليها، وذلك من خلال دراسة وعلاج المشكلات بأساليب علمية مناسبة.  
**التعليم الأساسي:** يعرف التعليم الأساسي بأنه نوع من التعليم يهدف إلى مساعدة الأطفال والبالغين لفهم مشاكل بيئتهم وحقوقهم وواجباتهم كمواطنين أفراد، واكتسابهم المعرفة والمهارات الضرورية لتحسين ظروفهم المعيشية والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية لمجتمعهم.

(منظمة اليونسكو، ١٩٥٦، ص ٣)

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
- الحدود البشرية: تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

## أولاً: الإطار العام عن العنف:

يعرف العنف بأنه : الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات (سموك، ٢٠٠٦، ص ٣٤). كما يعرف بأنه جملة من الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل ضرب - جرح) أو ذلك الواقع على الأشياء (تدمير - تخريب - إتلاف حيث تفترض هذه المصطلحات نوعاً معيناً من العنف (محمد، ٢٠٠٣، ص ١٦). ويعرف أيضاً بأنه: استخدام القوة البدنية مباشرة ضد الأشخاص أو الممتلكات وبالتالي فهو العدوان في صورته المتطرفة وغير المقبولة بهدف إلحاق الأذى والضرر وتخريب الأشياء.

(حسين، ٢٠٠٧، ص ٩٧)

## مفاهيم متعلقة بالعنف ومتداخلة معه:

- ١- **العنف والعدوان:** يرى سعد المغربي أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، فنحن نقول : فلان يحب بعنف، أو يكره بعنف، أو يعاقب بعنف، وهنا ليس ضرورياً أن يكون العنف قريباً للعدوان السلبي، كما ليس من اللازم أن يكون العنف ملازماً للشر، حيث قد يكون العنف ضرورة في موقف معين وظروف معينة للتعبير عن واقع معين أو تغيير واقع معين تغييراً عميقاً جذرياً يقتضي استخدام العنف في العدوان، كما يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم وهو العنف المضاد. (المغربي، ٢٠٠٩، ص ٤٦)
- ٢- **العنف والإساءة:** يعد مفهوم الإساءة أكثر المفاهيم ارتباطاً بالعنف، وهو فعل يقوم به شخص ما يقصد به إيقاع الضرر بشخص آخر، ويستخدم كمرادف له في عدد كبير من الدراسات ذلك النوع من السلوك العنيف الذي يحدث من جانب الآباء لأبنائهم، أو تلك الإساءة التي تحدث للزوجة من خلال سلوك عنيف، وكذلك الإساءة للوالدين والمسنين، وكذلك الإساءة للتلميذ من معلمة أو القسوة في المعاملة أو التوبيخ والضرب أو الشجار الذي يؤدي أحياناً إلى إحداث جروح، إنها صور متعددة للإساءة تأخذ مظهراً للعنف الذي يصل في ذروته إلى حالة القتل. (القصاص، ٢٠٠٥، ص ١١١)
- ٣- **العنف والإرهاب:** يرى (Breal&Bailiy) في قاموسهما اللاتيني أن الأصل اللغوي لكلمة إرهاب في الفرنسية يعطي معنى (رجف)، وفي الفارسية واللاتينية يدلان على نفس المعنى وهو الرجفان، ويختلف الإرهاب عن العنف الجماعي في أن الإرهاب ينطوي على رسالة تحذيرية ما للوسط المحيط تثير الرهبة والفرع في نفوس كل أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الضحية أو موضوع الفعل، أما العنف الجماعي فتكون الضحايا أو موضوع الفعل هو المستهدف بالتحديد في تلك اللحظة، كما أن الإرهاب يتسم بالاستمرارية وخلق مناخ من التوتر والتأهب لعمليات أخرى حتى يتحقق الهدف الذي ترمي إليه الجماعة التي تمارسه، في حين أن العنف الجماعي يمكن القول أن له بداية وذروة ونهاية كحدث. (أبوقورة، ١٩٩٦، ص ٢٣)
- ٤- **العنف والجريمة:** هناك تداخل بين مفهوم العنف ومفهوم الجريمة وإن كان مفهوم العنف أكثر اتساعاً من الجريمة فهو يشتمل على تلك الصور التي يعاقب عليها قانون الجريمة العنيفة، وتلك التي لا يعاقب عليها القانون والتي قد يعد بعضها مرغوباً فيه اجتماعياً عندما يكون منظماً من خلال معايير المجتمع، ويختلف تعريف العنف باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها، فالبعض يعرفه. على أساس الهدف منه، والآخر على أساس تعدد مظاهره وأن العنف ليس أمراً هامشياً عارضاً وإنما هو جزء من

بنية العلاقات بين الناس، كما أن الاختلاف في الثقافات والمصالح أحياناً أضفي نوعاً من التباين والخلط المقصود والمتعمد على تعريف العنف. (القصاص، ٢٠٠٥، ص ١١١)

٥- **العنف والتطرف:** يستخدم مصطلح التطرف لوصف أفكار وسلوك جماعات وأفراد يرفضون الحوار مع مخالفيهم أو مع مجتمعاتهم، وبفكرة أو مجموعة من الأفكار جامدة يخترعونها على أسس بعيدة من الإدراك الواقعي أو العملي للعلم أو المجتمع أو للفعل الاجتماعي (السياسي، الاقتصادي، الثقافي...) والتطرف عادة يؤدي إلى قيام علاقة مع المجتمع، وإلى ممارسة العنف الذي يستثير عادة عنفاً مضاداً يؤدي إلى التخلي عن الأسس الأخلاقية والعقائدية. (عبد العزيز، ١٩٩٤)

٦- **العنف والتعصب:** يشمل المعتقدات والآراء والاتجاهات السلبية للفرد أو الجماعة نحو أفراد أو أقليات على أساس اللون الجنس الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، اللغة القومية الأصول الجغرافية... إلخ. (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ١٨٥)

**أنماط العنف:** يتنوع العنف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر، ومصدر التنوع هنا تحدده الأهداف والدوافع التي تحرك الأفراد أو الجماعات أو الحكومات، ولذلك، تنوعت مسميات العنف، وتعريفاته كما تعددت الاتجاهات ووجهات النظر في تفسير العنف، وتعددت أيضاً أنماطه وتصنيفاته؛ لذلك لا يمكن حصر أنماطه؛ لأن الحياة دائماً تأتي بالجديد من مظاهر السلوك العنيف الذي تختلف أنماطه ومسبباته بتغير الظروف التاريخية في زمان معين، ومكان معين، وثقافة معينة، فقد ذكر جون لوكا أن العنف له ألف وجه، وأن أشكال العنف مثل الأعداد تبدو لا متناهية. (حفي، ٢٠٠٢، ص ٤)

وفي ضوء ما سبق يتم تصنيف العنف على النحو التالي:

١- **العنف العادي:** هو ذلك النمط من العنف الذي يستخدم فيه بشكل عادي - اللطم، والدفع، والصفع، وقد يعد تكرار مثل هذه الأشكال البسيطة للعنف شيئاً عادياً أو مقبولاً، حيث تعد عند البعض جزءاً من تربية الأطفال أو جزءاً في التعامل بين الزوجين.

٢- **العنف غير العادي:** يقصد به إساءة استخدام العنف عن طريق استخدام الأفعال العدوانية التي تتضمن اللكمات، والعض والخنق والضرب، وإطلاق النار وتعد تلك الأفعال أشد ٦ الأفعال خطورة.

**العنف من حيث القائم به، ويصنف إلى:**

١- **العنف الفردي:** هو العنف الموجه من فرد لآخر، وهذا النوع من العنف هو الغالب في مجالات الحياة اليومية، وينقسم الأفراد الذين يرتكبون هذا النمط من العنف إلى ثلاث فئات - الفئة الأولى: هم الأفراد المتسلطون الذين يمثل العنف جزءاً أساسياً من سلوكياتهم لتحقيق غاياتهم ومطالبهم.

- الفئة الثانية: وهم الأفراد الذي يعانون من عقدة النقص، إذ يستخدمون العنف بغرض سد هذا النقص الذي يشعرون به ويفسر هذا الوضع على أنه نوع من العلاقة التعويضية بين تقييم الذات وبين العنف. (الشهري، ٢٠٠٢، ص ٩٢)

- الفئة الثالثة: هم الأفراد الذي يتسمون أساساً بالعنف والأنانية، وتستخدم هذه الفئة العنف كوسيلة عقابية في حالة عدم استجابة الآخرين لمطالبهم. (الخريف، ١٩٩٣، ص ٢٤) ويعرف العنف الفردي على أنه ذلك العنف الذي يحدث بين

الأشخاص في الحياة اليومية كقيام شخص بقتل شخص آخر أثناء ثورة من الغضب، أو أنه العنف الذي يمارسه فرد بذاته لتحقيق أهداف وغايات شخصية، ويكون ضحية هذا النوع من العنف فرد ما. (حرير، ١٩٩٦، ص ٤٦)

٢- العنف الجمعي: وهو ذلك العنف الذي يتمثل في حالة الإرهاب أو الحرب، كما يقصد بالعنف الجمعي أيضاً بأنه ذلك العنف الذي تمارسه مجموعات تحقيقاً لأهداف عامة مجردة عن الغاية أو المصلحة الذاتية، وقد يأخذ العنف الجمعي مجموعة أشكال تتمثل في اغتيال الرؤساء والشعب في ساحات المدينة، أو حرق المتاجر ونهبها، وزرع المتفجرات في صناديق المدينة أو في مراكز الشرطة الرئيسية والاستخدام المفرط للقوة من قبل القوات الأمنية من خلال سلطتهم الشرعية والإبادة الجماعية لشعب أو طائفة. (حرير، ١٩٩٦، ص ٤٦)

كما أن هناك أنماطاً أخرى للعنف وأبرزها :

- ١- **العنف المنظم**: وهو العنف الذي تلجأ إليه الجماعات المتصارعة والمختلفة في الأهداف والمصالح كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف وتلك المصالح.
  - ٢- **العنف التلقائي**: وهو العنف الذي يمارسه الأفراد الذين يشعرون بعقدة النقص وذلك كوسيلة يلجئون إليها للتعويض عن هذا النقص الذي يشعرون به، فهو وسيلة تعويضية أو وسيلة لتفريغ العدوان وإزاحته عندما يكون الهدف الحقيقي لا يمكن مهاجمته.
- (الطاهر، ١٩٩٧، ص ٢)

#### أشكال العنف:

- ١- **العنف الجسدي**: وهو استخدام القوة الجسدية، ويتمثل بالهجوم ضد كائن حي بواسطة استعمال أعضاء من الجسم كالأسنان، أو الرأس أو استخدام آلة حادة، أو سلاح، ويكون عواقب هذا السلوك إيقاع الألم والضرر بهذا الكائن، وقد يصل عنف هذا السلوك لدرجة قتل الآخرين أو إيذاء الذات. (عبد الرحيم، ٢٠٠٧، ص ٢٠)
  - ٢- **العنف اللفظي**: كما يتضح من تسميته فإن هذا النوع من العنف يكون باللفظ، فوسيلة العنف هنا الكلام، وكالعنف البدني يهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الفعلي أو الجسدي. (الطاهر، ١٩٩٧، ص ٢)
  - ٣- **العنف النفسي**: يتم هذا الشكل من العنف خلال القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بهذا العمل وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة عملية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر مما شخص يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية والذهنية والجسدية.
  - ٤- **العنف التربوي**: يعرف هذا الشكل من العنف على أنه تلك الممارسات التربوية للمعلم أو أية سلطة مدرسية أخرى داخل الفصل أو المدرسة، ومن مظاهر هذا العنف:
- \* القمع الممارس على التلاميذ من قبل السلطة المدرسية.
- \* الإرهاق النفسي والفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة واجبات المدرسة المرهقة التي تفوق طاقته العقلية والفكرية والنفسية والجسدية والمادية..

\* كثافة البرامج الدراسية وغموض المناهج التعليمية.

\* اعتماد الاختبارات والامتحانات التعجيزية في تقييم التلاميذ..

٥- **العنف الرمزي** : هذا النوع من العنف من أنواع العنف البدني أو اللفظي المباشر، حيث يهدف إلى استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تعبر في مضمونها عن محاولة التهديد والاحتقار بسلوك ما، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

(العاجز، ٢٠٠٢، ص٤٤)

### تصنيفات العنف:

صنف العديد من الباحثين العنف في مجموعات عديدة، منها:

#### المجموعة الأولى التي تصنف العنف حسب الأفكار والمقولات المتعلقة به:

١- العنف الفطري: ومحوره أن بعض العنف سلوك فطري يولد الإنسان به بحكم تكوينه الفسيولوجي والبيولوجي، وتضم هذه المجموعة ثلاث مقولات كبرى هي: المعجم بالولادة "لومبرزو" وفحواها أن العنف سلوك فطري لدى بعض الناس، إذ إنهم يولدون بخصائص شخصية معينة تتضمن ميولات إجرامية وعدوانية. مقولات غريزة العدوان "فرويد" ومضمونها أن العنف غريزة فطرية في الإنسان تدفعه إلى الاعتداء والقتل، فقد افترض فرويد أن هناك غريزتين لدى الإنسان، هما غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، وكلاهما تلمح في الإشباع، ومن هنا فالعنف سلوك غريزي هدفه الطاقة العدوانية الكامنة داخل الإنسان.

\* ومقولات الإحباط والعدوان "دولارد" وتؤكد أن الإحباط سبب العدوان، وكلما زاد الإحباط زادت حدة العدوان. (حسين، ١٩٩٠، ص٤٦)

٢- العنف المكتسب: أساسه أن العنف المكتسب، يتعلمه الإنسان من البيئة المحيطة به، ومن أبرز المقولات مقولة: تعلم العنف بالملاحظة وجورها أن الأطفال يتعلمون السلوك العنيف عن طريق ملاحظة نماذج العنف لدى والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم، ومشاهدتهم مظاهر العنف في الأفلام التلفزيونية والسينمائية، وقراءتهم القصص والروايات البوليسية... الخ (الجوهري، ١٩٩٥، ص٨١)

ولقد حاول بعض الأساتذة العرب وضع تصنيفات لأشكال العنف، فميز بعض الباحثين بين العنف الرمزي والعنف المقنع. ٣- العنف المقنع: وهو الذي يحدث مع زيادة شعور الإنسان بالعجز وعدم القدرة، نظراً لكثرة الضغوط عليه من الخارج، وقد يمارس العنف المقنع ضد الذات، فيتخذ شكل السلوك الرضوخي أو الميل إلى تدمير الذات، وقد يتجه إلى الخارج في شكل مقاومة سلبية مثل عدم الرغبة في العمل وتخريب الممتلكات العامة، والعدوان اللفظي بالنكت ونحوها على الآخرين.

٤- العنف الرمزي: يتخذ شكل الاعتداء على القوانين وتحطيم الضوابط التي تتضمنها والاستهانة برموز الدولة. (حسين، ١٩٩٠، ص٤٧)

#### المجموعة الثانية تصنيف العنف من حيث المقصد:

١- **العنف المباشر**: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، مثل: المدرس أو الإداريين أو التلاميذ أو أي شخص يكون مصدراً أصلياً يثير الاستجابة العدوانية وهنا الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية. (الشهري، ٢٠٠٣، ص٩١)



٢- **العنف غير مباشر** : هو العنف الموجه نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصدر الأصلي المتسبب في السلوك العنيف.  
(نوار، ٢٠٠٣، ص١٤٨)  
فمثلاً عندما يثير المدرس طالباً يتسم بالعنف، ولا يستطيع هذا التلميذ توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى ممتلكات المدرسية.  
(شوقي، ١٩٩٤، ص١٢٤)

#### المجموعة الثالثة، تصنيف العنف من حيث الهدف:

- ١- **عنف موجه نحو الذات**: ويعني به معاقبة الفرد لذاته وإيلاؤها، أي أنه يتضمن أعمالاً تصيب الإنسان في جسمه كالتعذيب وحرق الجسم وكذلك الانتحار، وهو أقصى درجات العنف نحو الذات.
- ٢- **عنف موجه نحو الآخرين**: ويقصد به إلحاق الأذى والضرر بالأفراد أو الجماعات وهذا الضرر إما أن يكون مادياً كالتعدي والضرب أو معنوياً كالصراخ في وجه الآخرين ومضايقتهم والسب والشتم
- ٣- **عنف موجه نحو الممتلكات**: ويقصد به تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير والحرق والاستحواذ عليها سراً وعلانية. (رزق، ١٩٩٧، ص ٢١٠)

#### المجموعة الرابعة تصنيف العنف من حيث المشروعية:

- ١- **العنف المشروع**: هو العنف الذي يستند إلى أساس من المشروعية كالعنف الذي يستخدم في الدفاع عن الوطن والمحارم والعرض، وهذا النوع من العنف قد يستخدمه رجال الشرطة في أدائهم لمهامهم في الدفاع عن حقوق الناس، وحفظ أمنهم وسلامتهم ضد من يحاولون الاعتداء على هذه الحقوق أو الإخلال بالأمن والنظام.
- ٢- **العنف غير المشروع**: وهو العنف الذي لا يستند إلى سند مشروع والذي يخالف القوانين والنظم والقيم والأعراف والعادات والتقاليد بالجملة، وهو سلوك عنيف غير سوي جاوز حدود التسامح المجتمعي، ومثاله الضرب والقتل والإيذاء، وهذا النوع يشمل جميع أنواع العنف.

(الخريف، ١٩٩٣، ص٢٢)

#### ثانياً : العنف في الوسط المدرسي:

##### مفهوم العنف المدرسي:

يرى الباحثون والخبراء أن مفهوم العنف المدرسي يستعمل لوصف مجموعة من الأفعال والأحداث والسلوكيات، لكنهم لم يصلوا إلى إجماع حول طبيعة ومجال العنف المدرسي؛ فهناك من يرى أن العنف المدرسي يجب قياسه من خلال جميع السلوكيات العدوانية التي تحدث في المدرسة، بينما يرى آخرون أن قياس العنف المدرسي يجب أن يتم من خلال السلوكيات التي تؤدي إلى اعتقال وجروح فقط. (حويتي، ٢٠٠٣، ص٢٣٤)

يعرف العنف التلاميذي بأنه: استجابة متطرفة وشكل من أشكال السلوك العدواني تتسم بالشدّة والتصلب والتطرف وشدّة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة، تجاه شخص معين، أو موضوع معين، ولا يمكن إخفاؤه، وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة



يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير، يتخذ عدة أشكال (جسمية لفظية مادية ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما، وهو إما أن يكون فردياً أو جماعياً). (رزق، ٢٠٠٢، ص ١٩١)

ويعرف أيضاً بأنه : أنماط هجومية أو قهرية من السلوك، تشمل الإيذاء الجسدي، أو الإساءة النفسية، أو الاستغلال الاقتصادي، أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض التلاميذ ضد زملائهم أو مدرسيهم. (الحوامدة، ٢٠٠٠، ص ٩٩)  
كما يعرف بأنه: ذلك السلوك العدواني الذي يحدث من بعض التلاميذ سواء تجاه البعض منهم أو تجاه معلمهم في المدرسة أو حتى تجاه المدير نفسه أو تجاه الأدوات والمعدات المدرسية أو المباني. (البشري، ٢٠٠٤، ص ٣٠)

### أنواع العنف المدرسي ومظاهره :

ينقسم العنف المدرسي إلى ما يلي:

- ١- **العنف الناتج عن استفزاز:** وهو العنف الذي يسبق الدافع، بحيث يسعى التلميذ عن طريقه إلى الدفاع عن نفسه ضد هذا الدافع الذي قد يكون تهديداً أو غيره.
- ٢- **العنف لإثبات الذات:** ويظهر هذا العنف في مرحلة المراهقة، بحيث يحاول التلميذ في هذه المرحلة إثبات ذاته.
- ٣- **العنف الموجه إلى رموز الموضوع الأصلي:** وهذا النوع من العنف هو ذاته العنف غير المباشر الذي يوجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، وليس إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فعندما لا يستطيع التلميذ توجيه العنف إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فإنه يوجه عنفه أحد رموز هذا الموضوع الأصلي، فمثلاً عندما لا يستطيع التلميذ أن يوجه عنفه إلى المدرس لسبب أو لآخر، فعنفه يوجهه إلى سيارته، أو إلى أحد ممتلكات المدرسة وهكذا. (الشهري، ٢٠٠٣، ص ٩٠)

### مظاهر العنف المدرسي:

تتمثل مظاهر العنف المدرسي في مظاهر كثيرة نذكر منها ما يلي:

- ١- **مشكلة التأخر والغياب عن المدرسة:** إن التأخر وغياب التلاميذ عن المدرسة ظاهرة أصبحت تتكرر باستمرار، وهذا يبين سوء تكيف التلاميذ مع الحياة المدرسية (الداهري، ٢٠٠٠، ص ١١٧)
- ٢- **مشكلة الهروب من المدرسة:** يعبر الهروب عن المدرسة في غالب الأحيان عن رغبة التلاميذ في الابتعاد عن جو المدرسة (مرسي، ١٩٩٣، ص ١٧٣)
- ٣- **تخريب ممتلكات المدرسة:** يقوم بعض التلاميذ أحياناً بالتسبب في إحداث خسائر كبيرة في تجهيزات المدرسة، كتكسير النوافذ، والمصابيح الكهربائية، والكراسي والطاولات والأدراج. (بولعراوي، ٢٠٠١، ص ١٢)
- ٤- **الاعتداء الجسدي على زملاء:** يحدث هذا في غالب الأحيان للفت وإثبات الذات والإقلال من شأن المخاطب أو حتى معاقبته ولا شك أن مواجهة هذا المظهر يحتاج إلى توعية من المدرسة والوالدين.

- ٥- **العنف ضد الأساتذة والإداريين:** يعد هذا المظهر من أخطر مظاهر السلوك العنيف عند التلاميذ في مرحلة المراهقة، حيث يثير المراهق الشكوك حول سلطة الوالدين والكبار من المدرسين وغيرهم من أصحاب السلطة، والدافع إلى ذلك هو محاولة لأن ينمو ويكشف هويته، مع كراهيته السلطة إذا كانت ضاغطة.
- ٦- **العنف اللفظي (الشتم):** قد يسبب الشتم ضرراً كبيراً في عملية النمو النفسي عند المراهق المتمدرس، ولذلك فهو أكثر تحسناً للكلمات الجارحة التي يمكن أن تنال من احترامه لنفسه وثقته بإمكاناته، وهو بحاجة ماسة إلى الدعم والتشجيع.
- ٧- **العنف الرمزي والعنصري:** يلجأ التلميذ فيه إلى استعمال إيماءات الوجه وبقية الأعضاء كالأصابع والرأس من أجل إلحاق الأذى النفسي بتلميذ آخر فيشعره بالدونية أو العجز أو بالخطر، ولا جدال في أن هذا النمط من التهديد الذي يمارسه التلاميذ في الصف عندما يكون المعلم ملتفتاً إلى السبورة ٦ يسبب الحرج والإحباط للتلاميذ الضحايا.
- ٨- **السرقية:** هناك دائماً أسباب أو دوافع وراء قيام التلميذ بهذا السلوك كرهبته في تمتك شيء لا يستطيع الحصول عليه، أو شراء شيء يحبه أو للانتقام من زميل له، وقد يسرق التلميذ كذلك لأنه بحاجة إلى النقود لكي يتفاخر بها أمام أصدقائه.
- ٩- **الكذب:** هو عدم الصدق في ذكر الوقائع كما هي، أو ذكر أشياء لم تحدث، أو إنكار أشياء قد حدثت أو المبالغة في تصوير موقف، وقد يكون الكذب نتيجة لعدم إتقان اللغة والعجز عن التعبير، أو نتيجة تشجيع الكبار للمراهقين على أن يكذبوا، أو إعطاءهم المثل العملي السيء.
- ١٠- **التدخين وتناول المواد المخدرة:** من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأفراد في حاضرهم ومستقبلهم، وقد تفتت بشكل كبير في المؤسسات التعليمية المختلفة.

(السنوسي، ٢٠٠٣، ص ٨)

#### محددات العنف المدرسي:

#### المحددات الاجتماعية:

- ١- الإحباط يعد أهم عامل منفرد في استثارة العنف لدى الإنسان، وليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، أو أن كل عنف هو نتيجة إحباط، ولكي يؤدي الإحباط إلى العنف فلا بد أن يتوفر عاملان أساسيان أولهما أن الإحباط يجب أن يكون شديداً، وثانيهما: أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه ولا يستحقه.
- ٢- الاستثارة المباشرة من الآخرين وربما تكون هذه الاستثارة بسيطة في البداية؛ كلفظ جارح أو مهين، ولكن يمكن أن تتضاعف الاستثارات المتبادلة لتصل بالشخص إلى أقصى درجات العنف.
- ٣- التعرض لنماذج العنف وهذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في التلفزيون أو السينما، فإن ذلك يجعله أكثر ميلاً للعنف. كتلوث الهواء والضجيج والازدحام... إلخ
- #### المحددات البيئية: كتلوث الهواء والضجيج والازدحام.. إلخ
- #### المحددات الموقفية:
- ١- الاستثارة الفسيولوجية العالية مثال ذلك المنافسة الشديدة في المسابقات، أو التدرجات الرياضية العنيفة.

٢- الاستشارة الجنسية: فقد وجد أن التعرض للاستشارة الجنسية العالية (كأن يرى الشخص فيلماً مليئاً بهذه المشاهد يهين الشخص لاستجابات العنف. ٣. الألم فحين يتعرض الإنسان للألم الجسدي يكون أكثر ميلاً للعنف نحو أي شخص أمامه.

#### المحددات العضوية:

- ١- الهرمونات والعقاقير: تعزو بعض دراسات العنف إلى ارتفاع نسبة هرمون الأندورجين (الهرمون الذكري في الدم، وإن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن، ويؤدي استعمال العقاقير كالكحول والباربيتورات والأفيونات إلى زيادة الاندفاع نحو العنف.
- ٢- الناقلات العصبية بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين ونقص السيروتونين بالعنف، في حين أن زيادة السيروتونين وال GABA تؤدي إلى التقليل من السلوك العنيف.
- ٣- الصبغيات الوراثية: أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكيات العنيفة في التوائم أحادي البويضة إذا كان التوأم الآخر متسماً بالعنف، وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة العنف في الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض، وفي أولئك الذين لديهم تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية، وهناك احتمال لم يتأكد بشكل قاطع أن الأشخاص ذوي التركيب الكروموسومي XYY يميلون لأن يكونوا أكثر عنفاً. (الخولي، ٢٠٠٨، ص ٦٣)

#### أسباب العنف المدرسي :

- ١- سلطوية المجتمع المدرسي: التسلط في المجتمع المدرسي إلى خلق جيل غير قادر على مواجهة مشكلاته، الأمر يؤدي الذي يؤدي إلى شيوع الإحباط والعلل النفسية التي تقود إلى السلوكيات عنيفة.
- ٢- التواجد ضمن مجتمع لا يراعي الفروق الفردية للتلاميذ: في كثير من الأحيان تقدر المدرسة التلميذ الناجح، ولا تعير أي اهتمام للتلميذ صاحب الصعوبات التعليمية، أو التلميذ غير المتجاوب مع المدرسة، وبحسب نظرية الدافع فإن الإحباط هو الدافع الرئيس من وراء العنف أو أنه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز أن يثبت قدراته الخاصة.
- ٣- البيئة المدرسية إن نقص الإمكانيات والنقص في إعداد المعلم والنقص في العناية الفردية بالتلاميذ والازدحام في المدارس يولد لدى التلاميذ نوعاً من التوتر والضيق والاضطرابات، وكل ذلك يدفع إلى السلوكيات العدوانية.
- ٤- الإخفاق الدراسي: إن الإخفاق الدراسي قد يدفع التلميذ إلى ممارسة بعض أشكال العنف؛ كالهروب من المدرسة أو إظهار ردود فعل مضادة للمجتمع نتيجة للشعور بالنقص ومحاولة العنف الذات مع كالاتنحار في بعض الأحيان.
- ٥- غياب اللجان أو الوحدات المتخصصة إن كثيراً من المؤسسات التربوية تفتقر إلى لجان تأديبية وإلى لجان تتابع التلاميذ، وإلى وجود نظم وطرق وأساليب للاتصال بين الأساتذة والمسؤولين والإداريين في المؤسسات التربوية المختلفة. (طالب، ٢٠٠١، ص ١٠٨)

#### أساليب الوقاية من العنف المدرسي

"الوقاية خير من العلاج هذا قول مأثور كان ومزال يحظى بالتداول والاستعمال من لدن الجميع، ولكن مثل هذا الإجماع على أهمية الوقاية لا نجد ما يجسد مقاصده النبيلة على أرض الواقع، وهكذا فالوقاية مثلها مثل العنف عبارة عن مفهوم واسع يستوجب وصفاً وتحديداً دقيقين بالنسبة لمدلولة وأنواعه واستراتيجياته. (أحرشاو، ٢٠١٠، ص ٣٢)

#### استراتيجيات علاج العنف المدرسي

يوجد العديد من البرامج المختلفة التي حاولت أن تعالج ظاهرة العنف المدرسي منها ما ذكره حسين (٢٠٠٧، ص ٣١٨) على النحو التالي:

- ١- **طريقة الزي الرسمي أو الموحد:** وهي أول طريقة وقائية طبقة حديثاً في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهي مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى التلاميذ يخفض من حوادث الانضباط، ويخلق بيئة تعلم ملائمة، بحيث تزول الفجوة بين التلميذ، ولا يشعر الفقير منهم بنقص يجعله يسلك سلوكاً سلبياً اتجاه غيره من التلاميذ.
- ٢- **برامج المراقبة:** ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الحرمان المدرسي المسدود، وهو ما يعرف في بلادنا بالنظام الداخلي ونصف الداخلي، حيث لا يسمح للتلاميذ الذين يقيمون في المؤسسة من مغادرتها طيلة أيام الأسبوع.
- ٣- **برامج التسامح الصفري:** حيث لا تتسامح إدارة المؤسسة مع أي تلميذ غير قادر على اتباع القواعد والنظام.
- ٤- **برامج تدريبية على إدارة الغضب وحل المشكلات:** وذلك لما للتدريب تأثير إيجابي على خفض العنف والعدوان وتعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عندما يواجهون الغضب، ونجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم من خلال مساعدتهم على تحديد آرائهم ومقاومة ضغوط الأقران، وتوليد استجابات سلوكية بديلة عن الاستجابات العنيفة. (محمد الحسن، ٢٠٠٣، ص ٩٧)

#### الدراسات السابقة:

تتضمن الدراسات السابقة ذات العلاقة بطبيعة هذه الدراسة، وقد جرى ترتيبها زمنياً بدءاً من الأقدم على النحو التالي:  
أجرى الصغير (١٩٩٨) دراسة ميدانية في صعيد مصر هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف التلاميذي للمدارس الثانوية، ومن ثم وضع تصور مقترح لعلاج هذه الظاهرة، ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تدفع التلاميذ إلى الانحراف والعنف بصورة مختلفة، وتقدم تصوراً مقترحاً لعلاج ظاهرة العنف التلاميذي بالمدارس الثانوية لرفع كفاءة العملية التعليمية والقضاء على بعض مشكلاتها وحمايتها من الانحراف والعنف تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، استخدم الباحث صحيفة استبيان العنف والمقابلات المفتوحة، والزيارات الميدانية. وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها أن الأسرة تمثل أحد الأبعاد الهامة التي يمكن أن تسهم في تكوين العنف وتنميته لدى التلاميذ، مما يتطلب بعض الإجراءات الوقائية والعلاجية التي يجب أن تستخدمها الأسرة لحماية أبنائها من الوقوع في براثن الانحراف والعنف.

كما أجرى الجندي (١٩٩٩) دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية والتعرف على مدى اختلاف هذه الدوافع من وجهة نظر التلاميذ، والآباء، والمعلمين، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتعرف على مدى اختلاف سلوك العنف باختلاف: الجنس، ونوع التعليم، والتعرف على ديناميات البناء النفسي الاجتماعي لمرتكبي سلوك العنف من طلاب بالمدارس الثانوية في مصر، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث استفتاء

دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، ومقياس سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، واستمارة، المقابلة ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة (المطور)، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها اختلاف دوافع وأنماط سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية باختلاف الجنس، ونوع التعليم، المستوى الاقتصادي، والذكور تبين أنهم أكثر عنفاً من الإناث في نمط سلوك العنف الموجه نحو البيئة المدرسية، والزملاء، والمعلمين، وطلاب الثانوية الفنية أكثر عنفاً من طلاب الثانوية العامة في نمط سلوك العنف الموجه نحو البيئة المادية للمدرسة، والزملاء، والمعلمين.

وأجرت رزق سنة (٢٠٠٢) دراسة تشخيصية وعلاجية ومقارنة هدفت إلى التعرف على مشكلة العنف في التعليم الثانوي والفني والكشف عن مدى الاختلاف في الاستجابة لهذه المشكلة باختلاف نوع التعليم (عام وفني) ونوع الجنس ذكوراً وإناثاً) وباختلاف الفرق الدراسية (الفرقة الأولى، والفرقة الثالثة) في مصر، تكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية، اشتملت أدوات الدراسة على: المقابلة الإكلينيكية \_ اختبار الرسم الحر اختبار تفهم الموضوع \_ اختبار اليد \_ استبانة أيزنك للشخصية \_ اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ومقياس العنف المدرسي، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها، أن الذكور أكثر عنفاً في التعليم العام والفني من الإناث، وذكور التعليم العام أكثر عنفاً من ذكور التعليم الفني، وإناث التعليم الفني أكثر عنفاً في العنف البدني واللفظي وغير المباشر، وإناث التعليم العام أكثر عنفاً في العنف المادي والدرجة الكلية، والعنف يتم تعلمه أولاً داخل الأسرة، وأوصت الدراسة بأهمية العلاج الأسري لتخفيف العنف لدى التلاميذ والتلميذات.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- من حيث الزمان أجريت الدراسات السابقة في مراحل زمنية مختلفة فأجريت دراسة الصغير سنة (١٩٩٨)، بينما أجريت دراسة الجندي سنة (١٩٩٩)، وأجريت دراسة رزق سنة (٢٠٠٢).
- ٢- من حيث المكان: أجريت كل الدراسات السابقة في مصر.
- ٣- من حيث الموضوع تبنت كل الدراسات السابقة موضوع العنف المدرسي باعتباره محور الدراسة.
- ٤- من حيث المنهج: استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي.
- ٥- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسات السابقة تناولت مرحلة التعليم الثانوي بينما هذه الدراسة تناولت مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، لتبين دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة العنف بين التلاميذ، كما أنها تركز على الجوانب المتعلقة بالتلاميذ، وعليه ستكون نتائجها ذات أهمية في بيان أسباب وظروف المشكلة الحقيقية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث إجرائها في بيئة مختلفة وهي البيئة اللببية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على بعض الأساليب والعوامل التي تدفع التلاميذ نحو العنف في المدارس بما يوحي بأهميتها وعمق تأثيرها؛ لأن للعنف أسبابه الكثيرة، ولا يمكن القضاء عليها إلا بعد معالجة هذه

الأسباب. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة توضح، وتحدد المنهج المناسب لطبيعة المشكلة.

#### إجراءات الدراسة:

عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في دارستهم من حيث: تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وأداتها، واستخراج صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية التي اتبعها.

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك لتماشيه مع طبيعة هذه الدراسة، إذ يتناول هذا المنهج الأحداث والظواهر القائمة كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، وفي الوقت ذاته القدرة على وصفها وتحليلها.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المفتشين التربويين بمصراتة، اختيرت منهم عينة عشوائية من (٥٠) مفردة.

**أداة الدراسة:** كانت أداة الدراسة صحيفة استبانة تم إعدادها بواسطة النيرب (٢٠٠٨) تحوي محاور الدراسة التي تشمل أسباب تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، وقد احتوت صحيفة الاستبانة على ٢٦ فقرة.

#### صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق بصفة عامة أن العبارة الموجودة في الاستبانة تقيس ما يفترض في البحث قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض صحيفة الاستبانة المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي حولها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على عينة الدراسة وتم قياس الصدق والثبات عن طريق معامل الارتباط بين كل عبارة مع المحور الخاص بها وسوف تكون العبارة متسقة إذا كان الارتباط معنوياً مع أحد هذه المتغيرات، وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ للصدق والثبات كما بالجداول التالية:

الجدول رقم (١) يبين ثبات الأسئلة

| رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة | رقم<br>العبارة |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| .٤٨٣***        | ٢٢             | .٤٢٧**         | ١٥             | .٢٧١           | ٨              | ١٠٠            |
| .٠٠٠           |                | .٠٠١           |                | .٠٠٥٧          |                | .٤٨٨           |
| .٣٧٠**         | ٢٣             | .٤٧٠***        | ١٦             | .٤٣١**         | ٩              | .٢٩٧*          |
| .٠٠٠٨          |                | .٠٠١           |                | .٠٠٠١          |                | .٠٣٦           |
| .٣٢٥*          | ٢٤             | .٤٥٠**         | ١٧             | .١٤٦           | ١٠             | .٥٥٦**         |
| .٠٢١           |                | .٠٠١           |                | .٣١٢           |                | .٠٠٠           |
| -.١٤١.-        | ٢٥             | .٥٠٦**         | ١٨             | .٥١٥**         | ١١             | .٦١٩**         |
|                |                | .٠٠٠           |                | .٠٠٠           |                | .٠٠٠           |
| .٣٢٥*          | ٢٦             | .٣٦٩**         | ١٩             | .١٤٨           | ١٢             | .٦٩٤**         |
| .٠٢١           |                | .٠٠٠٨          |                | .٣٠٦           |                | .٠٠٠           |
| -              | -              | .٤٩١**         | ٢٠             | ٤٠٤**          | ١٣             | .٤٢٦**         |
| -              |                | .٠٠٠           |                | .٠٠٠٤          |                | .٠٠٢           |
| -              | -              | .٤٢٦**         | ٢١             | .٩٩٤٣٣         | ١٤             | .٤٠٤**         |
| -              |                | .٠٠٢           |                | .٠٠٢           |                | .٠٠٤           |

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً؛ مما يدل على اتساق عبارات الدراسة ما عدا العبارات رقم ١، ١٠، ١٢، ٢٥.

جدول يبين قيمة معامل ألفا كانباخ لصحيفة الاستبيان

|       |                       |
|-------|-----------------------|
| ٠,٧٧٠ | قيمة معامل الفار نباخ |
|-------|-----------------------|

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن قيمة معامل ألفا كانباخ مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها للدراسة.

أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

تم إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والأشكال البيانية، وسوف يتم النظر لقيمة الوسط كما هو موضح بالجدول التالي لتحديد الاتجاهات:

الجدول الآتي يبين قيمة الوسط الحسابي

| الوسط   | من ١ إلى أقل من ١,٦٧ | من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤ | من ٢,٣٤ إلى ٣ |
|---------|----------------------|-------------------------|---------------|
| الاتجاه | درجة منخفضة          | درجة متوسطة             | درجة كبيرة    |



لقد تمت دراسة تساؤل الدراسة في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة (ما أسباب تفشي ظاهرة العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذا التساؤل عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول الآتي يبين نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

| الدرجة | الرتبة | الانحراف المعياري | الوساطة<br>Mean | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | درجة منخفضة | ك | العبارة  | ت  |
|--------|--------|-------------------|-----------------|-------------|--------------|-------------|---|--|----|
| متوسطة | ١٤     | .٦١٥              | ٢,٣٠            | ١٠          | ٢٢           | ١٨          | ك | انعدام الثقة بالآخرين                          | ١  |
|        |        |                   |                 | ٢٠          | ٤٤           | ٣٦          | % |  |    |
| كثوية  | ٢١     | .٧٣٨              | ١,١٥            | ١٨          | ٣٦           | ١٨          | ك | الشعور باليأس والإحباط                         | ٢  |
|        |        |                   |                 | ٢٢          | ٤٤           | ٢٢          | % |  |    |
| كبيرة  | ١٠     | .٧٦٣              | ٢,٤٢            | ٢٧          | ١٧           | ٦           | ك | ضعف الثقة بالنفس                               | ٣  |
|        |        |                   |                 | ٥٤          | ٣٤           | ١٢          | % |  |    |
| كبيرة  | ٨      | ٧٠٦               | ٢,٤٦            | ٢٩          | ١٥           | ٦           | ك | عدم القدرة على مواجهة المشكلات.                | ٤  |
|        |        |                   |                 | ٥٨          | ٣٠           | ١٢          | % |  |    |
| كبيرة  | ١١     | .٦٩٧              | ٢,٣٨            | ٢٥          | ١٩           | ٦           | ك | عدم القدرة على توكيد الذات.                    | ٥  |
|        |        |                   |                 | ٢٠          | ٣٨           | ١٢          | % |  |    |
| متوسطة | ١٥     | .٦٧٩              | ٢,٢٢            | ١٨          | ٢٥           | ٧           | ك | عدم القدرة التكيف مع الواقع.                   | ٦  |
|        |        |                   |                 | ٣٦          | ٢٠           | ١٤          | % |  |    |
| كثوية  | ١٥     | .٦٤٨              | ٢,٢٢            | ١٧          | ٢٧           | ٦           | ك | عدم الشعور بالأمان والطمأنينة.                 | ٧  |
|        |        |                   |                 | ٣٤          | ٥٤           | ١٢          | % |  |    |
| كبيرة  | ٤      | .٥٦٧              | ٢,٦٢            | ٣٣          | ١٥           | ٢           | ك | تأثير مرحلة المراهقة على سلوك التلاميذ.        | ٨  |
|        |        |                   |                 | ٦٦          | ٣٠           | ٤           | % |  |    |
| كبيرة  | ٩      | .٧٠٥              | ٢,٤٤            | ٢٨          | ١٦           | ٦           | ك | عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة أسباب العنف. | ٩  |
|        |        |                   |                 | ٥٦          | ٣٢           | ١٢          | % |  |    |
| متوسطة | ١٦     | .٧٧٤              | ٢,١٨            | ٢٠          | ١٩           | ١١          | ك | اكتظاظ الفصول بالتلاميذ.                       | ١٠ |
|        |        |                   |                 | ٤٠          | ٣٨           | ٢٢          | % |  |    |
| متوسطة | ١٣     | .٧١٣              | ٢,٣٢            | ٣٢          | ٢٠           | ٧           | ك | تراخي المدرسة في معالجة مظاهر العنف.           | ١١ |
|        |        |                   |                 | ٤٦          | ٤٠           | ١٤          | % |  |    |

| الدرجة | الرتبة | الانحراف المعياري | الوساطة<br>Mean | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | درجة منخفضة | العبارة  | ت  |
|--------|--------|-------------------|-----------------|-------------|--------------|-------------|--|----|
| كبيرة  | ١      | .٣٢٨              | ٢,٨٨            | ٤٤          | ٦            | ك           | عدم وجود أماكن مجهزة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية.           | ١٢ |
|        |        |                   |                 | ٨٨          | ١٢           | %           |  |    |
| كبيرة  | ٧      | .٦١٤              | ٢,٥٢            | ٢٩          | ١٨           | ك           | عدم مقدرة الإدارة المدرسية على توفير جو ملائم للتلاميذ.          | ١٣ |
|        |        |                   |                 | ٥٨          | ٣٦           | %           |  |    |
| متوسطة | ٢٢     | .٧٠٠              | ١,٨٠            | ٨           | ٢٤           | ك           | وجود إدارة مدرسية متسلطة عدم قدرة المعلمين في حل مشاكل التلاميذ. | ١٤ |
|        |        |                   |                 | ١٦          | ٤٨           | %           |  |    |
| متوسطة | ١٨     | .٧٥٢              | ٢,٠٨            | ١٦          | ٢٢           | ك           | قسوة المدرس على التلاميذ.  | ١٥ |
|        |        |                   |                 | ٣٢          | ٤٤           | %           |  |    |
| متوسطة | ٢٠     | .٧٠٠              | ١,٨٦            | ٩           | ٢٥           | ك           | ضعف اللوائح والقوانين المدرسية.                                  | ١٦ |
|        |        |                   |                 | ١٨          | ٥٠           | %           |  |    |
| كبيرة  | ١١     | .٧٢٥              | ٢,٣٨            | ٢٦          | ١٧           | ك           | كثرة المشاكل العائلية.   | ١٧ |
|        |        |                   |                 | ٥٢          | ٣٤           | %           |  |    |
| كبيرة  | ٣      | .٥٩٣              | ٢,٦٦            | ٣٦          | ١١           | ك           | كثرة الخصام والشجار بين الوالدين                                 | ١٨ |
|        |        |                   |                 | ٧٢          | ٢٢           | %           |  |    |
| كبيرة  | ١٢     | .٨٧٥              | ٢,٣٦            | ٣١          | ٦            | ك           | وانعدام التفاهم بينهما.  | ١٩ |
|        |        |                   |                 | ٦٢          | ١٢           | %           |  |    |
| كبيرة  | ٥      | .٥٣٥              | ٢,٦٠            | ٣١          | ١٨           | ك           | انفصال الوالدين أو وفاة أحدهما                                   | ٢٠ |
|        |        |                   |                 | ٦٢          | ٣٦           | %           |  |    |
| كبيرة  | ٦      | .٥٧٧              | ٢,٥٦            | ٣٠          | ١٨           | ك           | تقليد عدوانية الأب في البيت.                                     | ٢١ |
|        |        |                   |                 | ٦٠          | ٣٦           | %           |  |    |
| كبيرة  | ٩      | .٧٦٠              | ٢,٤٤            | ٣٠          | ١٢           | ك           | استخدام القسوة من أحد الوالدين.                                  | ٢٢ |
|        |        |                   |                 | ٦٠          | ٢٤           | %           |  |    |

| الدرجة | الرتبة | الانحراف المعياري | الوساطة<br>Mean | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | درجة منخفضة | العبارة                                    | ت  |
|--------|--------|-------------------|-----------------|-------------|--------------|-------------|--|----|
| متوسطة | ٢      | .٤٩٧              | ٢,٧٢            | ٣٧          | ١٢           | ١           | انعدام الرقابة الوالدية.                   | ٢٣ |
|        |        |                   |                 | ٧٤          | ٢٤           | ٢           |  |    |
| متوسطة | ١٩     | .٧١٢              | ٢,٠٦            | ١٤          | ٢٥           | ١١          | الحماية الزائدة للتلميذ.                   | ٢٤ |
|        |        |                   |                 | ٢٨          | ٥٠           | ٢٢          |  |    |
| متوسطة | ١٧     | .٦٤٧              | ٢,١٠            | ١٣          | ٢٩           | ٨           | الفوارق الاقتصادية والمعيشية بين التلاميذ. | ٢٥ |
|        |        |                   |                 | ٢٦          | ٥٨           | ١٦          |  |    |
| كبيرة  | ١٠     | .٧٨٥              | ٢,٤٢            | ٣٠          | ١١           | ٩           | مشاهدة أفلام العنف                         | ٢٦ |
|        |        |                   |                 | ٦٠          | ٢٢           | ١٨          |  |    |

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن الاتجاه متباين بين هذه الأسباب فمنها السبب ذا التأثير المتوسط، ومنها السبب ذا التأثير الكبير، ونجد أن أكثر الأسباب تأثيراً هي (عدم وجود أماكن مجهزة للترويج وممارسة الأنشطة الرياضية) بوسط ٢,٨٨ أي بالتأثير الكبير، وأقل الأسباب تأثيراً هي (وجود إدارة مدرسية متسلطة) بوسط ١,٨٠ أي بالتأثير المتوسط والشكل التالي يبين متوسط تأثير هذه الأسباب.

وبشكل مفصل جاءت النتائج على النحو التالي:

في المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على (عدم وجود أماكن مجهزة للترويج وممارسة الأنشطة الرياضية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٨) أي بدرجة كبيرة؛ وسبب راجع إلى أن عدم وجود أماكن للترويج يؤدي إلى عدم إشباع الحاجات الانفعالية للتلاميذ، الأمر ذلك الذي قد يظهر فيما بعد في هيئة سلوك عنيف.

في المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢٣) التي تنص على (انعدام الرقابة الوالدية) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) أي بدرجة كبيرة؛ وذلك أن انشغال الوالدين يعطي التلميذ حرية مطلقة، الأمر الذي يترتب عليه عدم استخدامها بشكل صحيح في كثير من الأحيان. في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (١٨) التي تنص على كثرة المشاكل العائلية بمتوسط حسابي (٢,٦٦) أي بدرجة كبيرة؛ وذلك أن الخلافات العائلية تصيب الأبناء بالقلق الدائم وعدم الإحساس بالأمن والأمان وانعدام الثقة بالنفس.

في المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (٨) التي تنص على (تأثير مرحلة المراهقة على سلوك التلميذ بمتوسط حسابي (٢,٦٢) أي بدرجة كبيرة؛ وسبب ذلك المشاكل العاطفية التي يمر بها التلميذ في مرحلة المراهقة، ففي هذه المرحلة تكون لديه ثورة عاطفية وانفعالية، فإذا لم تضبط بشكل جيد قد تظهر في هيئة أسلوب عنيف.

في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (٢٠) التي تنص على انفصال الوالدين أو وفاة أحدهما بمتوسط حسابي (٢,٦٠) أي بدرجة كبيرة؛ فالأسرة تقوم على عناصر أساسية أهمها ارتباط الأبوين، وبمجرد اختفاء هذه العلاقة نتيجة الطلاق أو موت أحدهما، قد تنهار الأسرة وتفكك وهذا يعكس بالدرجة الأولى على الأبناء في سلوكهم داخل البيت وخارجه.

في المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم (٢١) التي تنص على (تقليد عدوانية الأب في البيت) بمتوسط حسابي (٢,٥٦) أي بدرجة كبيرة؛ وسبب ذلك التقليد، حيث يكتسب الأطفال السلوك العدواني خلال تنشئتهم الاجتماعية، والتقليد المباشر للآباء.

في المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (١٣) التي تنص على (عدم قدرة الإدارة المدرسية على توفير جو ملائم للتلاميذ) بمتوسط حسابي (٢,٥٢) أي بدرجة كبيرة؛ الإدارة المدرسية ما يحفز التلاميذ من أنشطة رياضية ونواد ثقافية ومسابقات ونحوها، والتي من ذلك وسبب عدم توفير شأنها أن تشبع حاجات التلاميذ.

في المرتبة الثامنة جاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص على (عدم القدرة على مواجهة المشكلات بمتوسط حسابي (٢,٤٦) أي بدرجة كبيرة؛ وسبب ذلك أن العمر الزمني للطفل ومستوى ذكائه والمعارف والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات التي اكتسبها قد لا تسعفه كثير من الأحيان في حل مشكلاته، الأمر الذي يترتب عليه لجوؤه للعنف.

في المرتبة التاسعة جاءت الفقرتان رقم (٩) (٢٢) اللتان تنصان على (عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة أسباب العنف) و (استخدام القسوة من أحد الوالدين) بمتوسط حسابي (٢,٤٤) أي بدرجة كبيرة؛ فعدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة أسباب العنف، يجعل هذه الظاهرة مجهولة لدى التلاميذ فقد يقع فيها دون أن يدري، كما أن استخدام القسوة من قبل الوالدين قد تولد لدى التلميذ سلوكاً انتقامياً يظهر في صورة عنف.

في المرتبة العاشرة جاءت الفقرتان رقم (٢٦) (٣) اللتان تنصان على (ضعف الثقة بالنفس) و (مشاهدة أفلام الرعب بمتوسط حسابي (٢,٤٢) أي بدرجة كبيرة حيث أن ضعف الثقة بالنفس من شأنها أن تجعل التلميذ متقبلاً لأي سلوك خارجي، وبمشاهدته لأفلام الرعب، فإن يتمكن لديه السلوك العنيف الذي تتميز به هذه الأفلام.

في المرتبة الحادية عشر جاءت الفقرتان رقم (٥) (١٧) اللتان تنصان على (عدم القدرة على توكيد الذات) و (ضعف اللوائح والقوانين) (المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٣٨) أي بدرجة كبيرة؛ فعدم القدرة على توكيد الذات بالطرق التقليدية الطبيعية تجعل التلميذ يلجأ إلى أساليب غير مشروعة لتوكيد ذاته، إضافة إلى أن ضعف اللوائح والقوانين بالمدرسة قد تهيئ له السبيل لذلك.

في المرتبة الثانية عشر جاءت الفقرة رقم (١٩) التي تنص على كثرة الخصام والشجار بين الوالدين وانعدام التفاهم بينهما بمتوسط حسابي (٢,٣٦) أي بدرجة كبيرة؛ وذلك أن نجاح الأسرة ينشأ عنه نجاح أطفالهم، وبالتالي نجاح المجتمع ككل، كما أن فشلها واختلالها ينتج عنه اختلال توازن الأطفال وتفكك العلاقات بين مختلف أفراد المجتمع، ونجاح أو فشل الأطفال في حياتهم الدراسية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والانفعالية مرتبط بالدرجة الأولى بالتوازن الأسري.

في المرتبة الثالثة عشر جاءت الفقرة رقم (١١) التي تنص على (تراخي المدرسة في معالجة مظاهر العنف) بمتوسط الحسابي (٢,٣٢) أي بدرجة متوسطة، حيث إن إسناد معظم إدارات المدارس لأشخاص غير مؤهلين وغير ملمين بالمجال التربوي ينتج عنه هكذا مشكلات.

في المرتبة الرابعة عشر جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على انعدام الثقة بالآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٣٠) أي بدرجة متوسطة، حيث يبدأ الفرد بالتفكير باحتمال الألم والخيانة أكثر من التقارب والحب، بالإضافة إلى البدء في تقييم الآخرين من ناحية هل هم أصدقاء أم أعداء بطريقة غير واعية.

في المرتبة الخامسة عشر جاءت الفقرة رقم (٦,٧) اللتان تنصان على (عدم القدرة على التكيف مع الواقع، وعدم الشعور بالأمان والطمأنينة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) أي بدرجة متوسطة، حيث إن عدم القدرة على التكيف مع الواقع ينشأ عنه الشعور بانعدام الأمن، وبرز العديد من الأفكار السلبية سواء كانت حقيقية أو متخيلة.

في المرتبة السادسة عشر جاءت الفقرة رقم (١٠) التي تنص على (اكتظاظ الفصول والتلاميذ بمتوسط حسابي (٢,١٨) أي بدرجة متوسطة، فاكتظاظ الصفوف قد يفقد المعلم السيطرة، وبالتالي إمكانية ظهور العنف في وسط التلاميذ.

في المرتبة السابعة عشر جاءت الفقرة رقم (٢٥) التي تنص على (الفوارق الاقتصادية المعيشية بين التلاميذ) بمتوسط حسابي (٢٠١٠) أي بدرجة متوسطة، فالتباين في الملابس والمأكل والمشرب خاصة في ظل الظروف المعيشية مرتفعة الأسعار، قد يخلق حالة من الغيرة بين التلاميذ، الأمر الذي يترتب عليه بروز ظاهرة العنف.

في المرتبة الثامنة عشر جاءت الفقرة رقم (١٥) التي تنص على (عدم قدرة المعلمين على حل مشاكل التلاميذ) بمتوسط حسابي (٢٠٠٨) أي بدرجة متوسطة، وذلك أن عجز المعلم في هكذا الحال من شأنه أن يخلق تلميذا ذا سلوك عنيف.

في المرتبة التاسعة عشر جاءت الفقرة رقم (٢٤) التي تنص على (الحماية الزائدة للتلميذ) بمتوسط حسابي (٢,٠٦) أي بدرجة متوسطة، وذلك أن أسلوب الحماية المفرطة قد يصنع من التلميذ شخصاً محباً لذاته لدرجة لا يتورع فيها عن العنف للحصول على متطلباته.

في المرتبة العشرين جاءت الفقرة رقم (١٦) التي تنص على (قسوة المدرس مع التلميذ) بمتوسط الحسابي (١,٨٦) أي بدرجة متوسطة؛ وذلك أن سلوك التلميذ قد يكون بالدرجة الأولى انعكاس لسلوك المعلم.

في المرتبة الواحدة والعشرين جاءت الفقرة رقم (٢) التي تنص على (الشعور باليأس و الإحباط) بمتوسط حسابي (١,٨٤) أي بدرجة متوسطة، وذلك أن مشاعر الإحباط واليأس للفرد تأتي من عدم النجاح والفشل المتكرر في مواقف متعددة أو متتالية، الأمر الذي يصنع منه شخصاً عنيفاً.

في المرتبة الثانية والعشرين جاءت الفقرة رقم (١٤) التي تنص على وجود إدارة مدرسية متسلطة بمتوسط حسابي (١,٨٠) أي بدرجة متوسطة وذلك أن استخدام المدير نمطاً ديكتاتورياً أو فوضوياً في التعامل، قد يصنع تلميذاً متمرداً عنيفاً.

#### التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بهذا الموضوع والتركيز على دراسة الحالة؛ لأنها تعطي أبعاداً أكثر، و فهماً للمشكلة من الواقع. الاهتمام بقضايا التلاميذ ودراساتها دراسة شاملة، وتقديم المساعدة للذين يعانون من هذه المشكلات
  - الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات التلاميذ و مواهبهم وأفكارهم، والتي قد تسهم في استثمار أوقاتهم؛ الأمر الذي يقلل من ممارسة بعض الأنماط السلوكية غير السوي.

#### المقترحات

كما اقترح الباحث أيضاً:



- دراسة إكلينيكية تحليلية للعوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي.
- دراسة أثر استخدام الأنشطة اللامنهجية في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.



## المراجع:

- ١- أبو قورة، خليل قطب. (١٩٩٦). سيكولوجية العدوان، القاهرة: مكتبة الشباب.
- ٢- أحر شاو، الغالي. (٢٠١٠). مشكلة العنف المدرسي في المغرب، مجلة علوم التربية (دورية مغربية فصلية متخصصة) العدد ٤٥: المغرب.
- ٣- البشري، عامر شايح (٢٠٠٤). دور المرشد التلاميذي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض جامعة نايف العربية.
- ٤- الحوامدة، كمال (٢٠٠٠) العنف التلاميذي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر التلاميذ فيها، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٢، بسكرة جامعة محمد خيضر
- ٥- الجندي، السيد عبد الرحمن. (١٩٩٩) دراسة تحليلية إرشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد الحادي عشر، ٢٥-٦٢
- ٦- الجوهري، محمد. (١٩٩٥). المشكلات الاجتماعية، مصر: دار المعرفة.
- ٧- الخريف، أحمد محمد. (١٩٩٣) جرائم العنف عند الأحداث، الرياض: مركز الدراسات العربية.
- ٨- الخولي، محمود سعيد (٢٠٠٨). سلسلة قضايا العنف (١) العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٩- الدايري، صالح حسن (٢٠٠٠). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، الأردن: دار الكنزي للنشر والتوزيع.
- ١٠- السنوسي، نجات (٢٠٠٣). الأثر الذي يولد العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته: عمان.
- ١١- الشهر، علي (٢٠٠٣) العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، الرياض: مكتبة مملكة العربية.
- ١٢- الصغير، أحمد حسين (١٩٩٨). الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف التلاميذي بالمدارس الثانوية (دراسة ميدانية عن بعض المحافظات للبعيد) مجلة كلية التربية سوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثالث عشر، ٢٤٣-٢٧٦.
- ١٣- الطاهر، حسين محمد. (١٩٩٧). الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف التلاميذي، الكويت وزارة التربية وإدارة التطوير والتنمية.
- ١٤- الطيب، نوار (٢٠٠٣). تجربة أنشطة الجزائرية في مواجهة أعمال العنف في "العنف والمجتمع"، الملتقى الدولي، الجزائر: جامعة بسكرة.
- ١٥- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٢). العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر العدد الثاني: فلسطين.
- ١٦- الفوزان، عبد الله (١٩٩٧). قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٧- القصاص، مهدي. (٢٠٠٥). عنف الشباب محاولة في التفسير دراسة ميدانية، المجلة العلمية ٣٦ كلية الآداب، مصر: جامعة المنصورة.
- ١٨- القوصي، عبد العزيز (١٩٩٩). أسس الصحة النفسية، القاهرة: دار النهضة العربية.



- ١٩- المغربي، سعد. (٢٠٠٩). سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة البحوث والدراسات النفسية عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد ١ : القاهرة.
- ٢٠- الهاشمي، نصر الدين. (٢٠٠٦). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، الجزائر : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢١- اليونسكو (١٩٥٦). تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء التعليم الأساسي.
- ٢٢- بولعراوي، صالح (٢٠٠١). شهادات تلاميذ يمارسون العنف المدرسين، جريدة النصر، العدد ١٦٣٢ : قسنطينة الجزائر.
- ٢٣- حريز، عبد الناصر (١٩٩٦). الإرهاب السياسي (دراسة تحليلية)، القاهرة : مكتبة مدبولي.
- ٢٤- حسنين، توفيق إبراهيم (١٩٩٠). مظاهر العنف السياسي في نظر العربية، مركز دراسات الوحدات العربية ببيروت.
- ٢٥- حفني، قدر (٢٠٠٢). رؤية نظرية حول العنف السياسي، الجزائر : مجلة الباحث.
- ٢٦- حويتي، أحمد (٢٠٠٣) العنف المستور من وجهة نظر طلبة العنف والمجتمع، الملتقى الدولي، الجزائر: جامعة بسكرة.
- ٢٧- خليل، الخليل أحمد (١٩٩٥) معجم المصطلحات الاجتماعية، لبنان: الفكر اللبناني.
- ٢٨- رزق، كوثر إبراهيم (١٩٩٧). في ديناميات الاعتداء على المدرسين، الكتاب السنوي لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس: مصر.
- ٢٩- رزق، كوثر إبراهيم (٢٠٠٢). العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة والفنية)، دراسة تشخيصية وعلاجية مقارنة، مجلة كلية التربية بدمياط العدد (٣٩)، مصر: جامعة المنصورة
- ٣٠- رفعت، ت، محمد وفرماوي، مصطفى (٢٠٠٥) الخدمة الاجتماعية المدرسية، مصر : منشورات كلية التربية حلوان.
- ٣١- زيادة، أحمد رشيد عبد الرحيم. (٢٠٠٧). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الوراق للنشر والتوزيع
- ٣٢- شوقي، فاطمة، عبد الستار. (١٩٩٤). رؤية الشباب لظاهرة العنف في المجتمع المصري التشخيص والعلاج، القاهرة ٤٠٧ .
- ٣٣- طالب، أحسن (٢٠٠١). الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، بيروت: دار الطليعة.
- ٣٤- حسين عبد العظيم طه (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، مصر : دار الجامعة الجديدة.
- ٣٥- عبد المختار، محمد خضر. (٢٠٠٧) العنف المدرسي أسبابه وسبل المواجهة، كلية الآداب: جامعة سوهاج
- ٣٦- محمد الحسن (٢٠٠٣). العنف في الجامعات الأردنية، مقالة منشورة في صحيفة الدستور، عمان، الأردن، تاريخ ١٧\_مايو\_٢٠٠٣.
- ٣٧- مرسي، محمد منير (١٩٩٣). المعلم وميادين التربية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.